يجيئ المتعدي منه الا بهذا فلكم ان توصف اللفظ بالحلو من قبيل المجاز لان الحلاوة والمراره لاتتصور ان الا في المطعومات والمشروبات

قوله وهو ما والموصول اه الموصول ما يحتاج في جزئيته الى صلة وكذا الى عايد ما لم يكن الموصول حرفا لانه لو كان الموصول حرفا لم يحتج الى عائد وانما يحتاج في جزئيته التي بجزء الصلة مثل ان المصدرية ثم ان الصلة وجب ان يكون جملة جزئية معلومة للسامع وانما وجبت ان تكون جملة لان وضع الموصول ليطلق المتكلم على ما يعتقده ان المخاطب يعرف بكونه متعلقه بحكم ما عليه بحكم معلوم الحلول له او لمتعلقه عنده نحو زيد الذي ضربني او زيد الذي ضربني غلامه تأمل فانه بحث لطيف ثم اعلم ان اللام في الذي زائدة لان اصله لذي على وزن عم ثم زيدت اللام عليه لتحسين اللفظ تقول مررت يا رجل الذي فعل كذا فيكون لفظ الرجل واللفظ الذي متشاكلين في زيادة اللام على لفظها اذ لو قلت مررت بالرجل الذي فعل كذا لم تجد التشاكل

قوله ينبع اه اعلم ان اطلاق النبع على ينابيع النحو من قبيل المجاز لان النبع هو السيلان وهو لا يتصور الا في المياه المطلق ولكن ههنا مخصوص للماء لانه مجاز عن الماء بقرينة الينابيع ويمكن حمله على الاستعارة بالكناية بعد نظر دقيق وتأمل حقيق ثم يكون ذكر الينابيع تخييلا لها والاستعارة تبعية تدبر

قوله فوجدت اه وهو فعل من الافعال القلوب وانما سميت بها لتعلقها بالقلب وهي حسبت وخلت وبمعنى الظن وزعمت وهو للقلوب

بان الشيء على صفة قولا غير مستند الى وثوق نحو زعمتك كريما وقد يستعمل في التحقيق وغيره كما في قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا اي انكروا فان البعث زعمهم في الاية يجوز ان يكون للتحقيق وان لا يكون له فان المرجل قد ينكر ما هو متعين به عنده مكابرة وعنادا او ما هو شاك فيه وتخير وظننت وهو للظن في الظاهر مع احتمالها في بعض المواضع لليقين كما في قوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيه فانه في الاية لليقين لان صفة المؤمن وعلمت وهو لليقين فقط ورايت وهو الاعتقاد الجازم في صفة على صفة معينة سواء كان مطابقا للواقع اولا ووجدت وهو لاصابة الشيء على صفة فانك اذا وجدت الشيء على صفة لزم ان يعلمه عليها بعد ان لم يكن معلوما فلاجل ذلك عد من افعال القلوب للزوم العلم فيها وينصب بهذه الافعال المبتدء والخبر على المفعولية لتعلق معناها بمضمونهما لاقتضاء منسوبا ومنسوبا اليه

قوله وهو متعدي اه المتعدي هو الذي يتوقف فهم معناه على متعلق فان قلت غير المتعدي يدخل على تعريفه لان معناه يتوقف على متعلق وهو الفاعل قلت لان الفاعل موجد لا متعلق حتى يتوقف فهم معناه عليه لا يقال غير المتعدي ايضا يتوقف فهم معناه على متعلق وهو الزمان والمكان لانا نقول قد يتعقل الفعل مع الذهول من الزمان والمكان ولو كان تعقله متوقفا عليهما لم يكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)